

١) شرح كتاب تلخيص البلاغة الواضحة للشيخ د. محمد هشام

طاهري - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وبعد - 00:00:06

فان كتاب البلاغة الواضحة للمؤلفين علي الجارم وآ مصطفى امين من الكتب المشهورة التي كان لها نشر واسع اوساط الادباء وطلاب

العلم الطالبين للفصاحة والبلاغة وقد يسر الله تبارك وتعالى - 00:00:23

ولخصت هذه الرسالة وهذا الكتاب المعروف بالبلاغة الواضحة وهو في الحقيقة باكثر من مئتين صفحة وسهلت علم الصرف منه

بقراءة ثلاثين صفحة وسبب هذا التلخيص في نظر القاصر راجع الى امرين - 00:00:56

الاول ان المؤلفين جزاهم الله خيرا قد آ اكثر من ذكر الامثلة لا سيما ما يتعلق بالشعار ونثر كلام الناس والسبب الثاني انه ما وضع

هذا المؤلف ليس فقط لاجل - 00:01:21

الوصول الى فهم البلاغة القرآنية وانما لاجل التعمق بعلم البلاغة المتعلق بالادباء والقصص والشعراء وانا انما اعتنيت بهذه الرسالة

لجهة اني اريد ان نتعلم البلاغ لاجل فهم القرآن ولجل ادراك بلاغة القرآن - 00:01:48

ولاجل ادراك علم بيان القرآن وعلم المعاني في القرآن وعلم البديع في القرآن فهذا الذي جعلني اختصر على الامثلة القرآنية ولا اتي

بمثال خارجي الا نادرا وهذا ينبغي ان يكون المقصود طالب العلم في ابتداء - 00:02:18

طلبه لعلم البلاغة وهو انه يريد ان يتعلم البلاغة لفهم البيان والمعاني والبديع من كتاب الله جل وعلا واول ما بدأت ادرس البلاغ قديما

اختصرت تلخيص المفتاح القزويني وسميت الاختصار - 00:02:46

باختصار تلخيص المفتاح وانما كان مقصودي الذاك ان افهم الواجهة البلاغية في البيان والمعاني والبديع في كتاب الله جل وعلا وهذه

نصيحة كانت من شيخنا الشيخ مسعود حقاني حفظه الله - 00:03:12

وبارك فيه وانتفعت به كثيرا ولذلك انقل لكم هذه النصيحة مقصودكم الاعظم من مدارس البلاغة بفنونها الثلاثة البيان والمعاني

والبديع هو الوصول الى البلاغة القرآنية كثير من الناس اليوم لا يدركون اوجه البلاغة في القرآن. وذلك لعدم ادراكهم لوجه البلاغة في

الكلام - 00:03:36

فاذا كانوا لا يعرفون وجه البلاغة في الكلام فكيف يصلون الى معرفة اوجه البلاغة في القرآن واذا كنا نطلب من العامة ان يدركوا

اوجه البلاء ان يدركوا اوجه البلاغة في القرآن فنكون - 00:04:13

كمن يطلب من العامي ان يعمل عملية جراحية في الطب نعم القرآن يلامس شعور العوام ويمس قلوب الناس هذا وجه بلاغي اخر لكن

المقصود الاعظم من مدارس البلاغة هو الوصول الى - 00:04:33

العلم العظيم وهو علم البيان والمعاني والبديع في كتاب الله جل وعلا فنبداً باذن الله في مدارس هذا الكتاب الذي لخصته في قرابة

تسعة وثلاثين صفحة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله

- 00:04:58

على اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قلتكم سددكم الله

الحمد لله لمن علم البيان احمده سبحانه منزل القرآن واشهد ان لا اله الا الله - 00:05:24

الله وحده لا شريك له الملك الديان واشهد ان محمدا عبده ورسوله اوتي جوامع الكلم مع القرآن صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم القيامة وبعد. فلما كان كتاب البلاغة - 00:05:42

واضحة من المقررات الدراسية ومن الكتب العلمية البلاغية المشتهرة في هذه الازمنة ومع بعد الناس عن الاهتمام به لاجل طول امثلته احببت ان اختصره وان اقدمه لطلاب العلم المبتدئين ولم اظف ولم اظف من عندي شيئا - 00:06:02

الا وضعته بين قوسين هكذا. والله اسأل ان ينفع بهذا المختصر كما نفع باصله وان يرزقنا الفهم عنه تبارك وتعالى وعن نبيه صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا البلاغة والفصاحة لفهم كلامه وادراك مرامه وصلى الله وسلم - 00:06:23

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الفصاحة البلاغة الاسلوب. الفصاحة تعريفها الفصاحة الظهور والبيان وافصح الصبح اذا ظهر وبان. والكلام الفصيح ما كان ظاهر المعنى بين بين اللفظ -

00:06:43

ولتكون كذلك وجب ان تكون كل كلمة فيها على نمط كلام العرب اعرابا وصرفا وسبكا. وتكون كذلك اذا كانت مألوفة الاستعمال. ومن هنا ندرك من هذه المقدمة ان الكلام الذي فيه لحن - 00:07:11

عربي نحن النحوي لا يكون فصيحاً وهكذا اذا فيه تركيب صرفي خاطئ فلا يكون فصيحاً وهكذا في السبك وهو التركيب ومتى ما اشتمل الكلام على الاعراب الصحيح والصرف الموزون والسبك الفصيح - 00:07:31

كان الكلام فصيحاً نعم وتكون كذلك اذا كانت مألوفة الاستعمال مراعا فيها عرف الاستعمال. مطروقا للاذان فيطرب انسان لصوت البلبل وصوت الاشجان وينفر من صوت البوم والغربان. كما يطلب لكلمة المزنّب خلاف كلمة البعاق التي - 00:08:01

في معناها فانها قبيحة تصك الاذان وامثال ذلك كثير. كما تقول نعم بصوت ان خافت فيكون مقبولا وبصوت صاعق فيكون ممجوجا ويشترط في فصاحة التركيب. يعني نفهم من هذا ان الفصاحة - 00:08:25

يوصف بها المفرد وهو استعمال الكلمة ذات المدلول والصوت الندي في مكانه مثلاً تأمل قوله تعالى وجعل بينكم مودة ورحمة تأمل كلمة مودة هي ابلغ من كلمة حب ابلغ فاستعمال الكلمة في مكانها - 00:08:48

مع الانتباه للدلالة الصوتية في تركيبها هذا في حد ذاته بلاغة تأمل كلمة لا ريب فيه ما قال لا شك في المعنى متقارب لكن الريب شك وزيادة والحروف في دلالتها الصوتية - 00:09:23

دالة على معاني بليغة في الكلمة فالفصاحة وصف يوصف بها الكلمة المفردة ويوصف بها الكلام من حيث المجموع يقال هذا كلام فصيح ويوصف به المتكلم فيقال فلان فصيحاً لاحظ كلمة فصيحة - 00:09:55

كلام فصيح هو فصيح فالفصاحة وصف يوصف بها المفرد جمع والمتكلم نعم ويشترط في فصاحة التركيب فوق موافقتي للنحو والصرف اولا ان يسلم من ضعف التأليف. فلا يقدم ما حقه التأخير - 00:10:22

ثانيا ان يسلم التركيب من تنافر الكلمات فلا يكون اتصال بعضها ببعض مما يسبب ثقلها على السمع وصعوبة ادائها باللسان كقول الشاعر وقبر حرب بمكان قفر وليس وليس قرب قبر حرب قبره. يا وقبر - 00:10:48

وحرب من مكان قصر وليس قرب قبر حرب قبره يقولون يستحيل ان يكرره الانسان فوق ثلاث مرات ما ادري انا ما جريت انتوا تجربون تجربوه يقفرن بسكون الفاء وقبر حرب من مكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر - 00:11:08

هذا الكلام هو من حيث التركيب صحيح لكن هناك تنافر في الكلمات الصعوبة في السبك الاذان تمج هذه الكلمة والقلب لا تنصاع القلب لا ينصاع لهذه الكلمة اذا الفصاحة ما اخذ بلبك اولا ها وقبلته باذنك - 00:11:27

تلامس مشاعرك هذه الفصاحة نعم ثالثا ان يسلم التركيب من التعقيد اللفظي. فاذا قلت ما قرأ الا واحدا محمد معا كتابا اخيه كان الكلام غير فصيح اذ اصله ما قرأ محمد مع اخيه الا كتابا واحدا - 00:12:02

رابعا ان يسلم التركيب من التعقيد المعنوي فكلمة لسان مستعمل في معنى اللغة واستعماله في معنى الجاسوس تعقيد وبعيد

ومن ذلك وصف الشيء بما لا وجه بينهما او بينهما وجه ضعيف كتشبيه الفرس بالجراد. اذا - [00:12:28](#)

هذا الشرط الرابع ها من شروط وصف الكلام الفصيح ان يسلم ايش؟ التركيب من التعقيد المعنوي فهنا تفهم ان تفسير بعض

المفسرين فضحكت فبشرناها حاضت فبشرناها ان هذا بعيد من اللي يخطر بباله ان المقصود بالضحك هنا الحيض - [00:12:48](#)

الا واحد في المليون من العرب يمكن هذا كلام تفسيره بهذه الطريقة يخرج الكلام عن الفصاحة ان لي ان هذا اخي لو تسع وتسعون

نعجة. يقول امرأة هذا يخرج كلام الله عن الفصاحة - [00:13:15](#)

لان استعمال النعجة مرادا بها المرأة هذا نادر في كلام العرب وبعيد وفيه نفورة فكيف لذلك انتبه لهذه الشروط فهذا يجعلك تنفر عن

كثير من التفاسير نعم تعريف البلاغة تعريفها - [00:13:34](#)

البلاغة تأدية المعنى واضحا بعبارة صحيحة فصيحة وفن من فنون الاداء يعتمد على صفاء الفطرة ودقة ادراك الجمال وتبين الفروق

الخفية بين الصنوف الاساليب وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفني. وتنشيط المواهب الفاترة. ولابد - [00:13:56](#)

الى جانب ذلك من قراءة طرائف الادب ونقد الاثار الادبية والموازنة بينها. اذا اراد الانسان ان يكون بليغا فعليه ان اكثر من ماذا؟ ان

يكثر من قراءة القرآن تمعنا تركيبا - [00:14:23](#)

يعني يحط في باله يقرأ لماذا الكلمة هذه جاءت هنا لماذا جاء هنا؟ اتى امر الله ليش ما قال جاء امر الله في تعلم الفصاحة ليش قال

في هذه لان الصلاة - [00:14:41](#)

ما قال ان الصلاة في تعلم الفصاحة هذه قضية مهمة حقيقة ان البلاغة ذوق عظيم يتذوقه من من مارسه مارس ماذا الفصاحة

وبلاغة بالقرآن اولا ويكون ذلك ايضا بقراءة التفاسير المهمة بالبلاغة - [00:15:00](#)

قراءة التفاسير المهمة بالبلاغة ومن آايسر التفاسير المهمة بالبلاغة تفسير القبس طبش من القرآن هذا الذي قرأناه في رمضان فانها

فيها اشارات بلاغية عظيمة كذلك تفسير الجلالى فيها اشارات لطيفة الى البلاغة - [00:15:30](#)

نعم عناصر البلاغة لفظ ومعنى وتأليف ثم دقة في اختيار الكلمات والاساليب وتفكير في المعاني التي في نفسه والبلاغة التي تجيش

في نفسك احسن الله اليك التي تجيش في نفسه - [00:15:56](#)

وبلاغة منقسمة الى ثلاثة اقسام علم البيان علم المعاني علم البديع. ولكل قسم انواع وسيأتي تبعا. انواع. نعم هذه مسألة مهمة لابد

ان تحفظها حفظا البلاغة مثل ما قلنا النحو مبناه على معرفة الاعراب - [00:16:17](#)

الصرف معناه على معرفة الميزان والموازن البلاغة معناه على معرفة الاسس الثلاثة ما هي الاسس الثلاثة؟ علم المعاني علم علم

البيان علم المعاني علم البديع وعلى هذا الترتيب علم البيان علم المعاني علم البديع - [00:16:41](#)

البلاغة قائمة على هذه الامور الثلاثة لا يمكن ان الانسان يكون بليغا ولا ان يفهم البلاغة ما لم يفهم علم البيان ولا يمكن ان يفهم علم

المعاني ما لم يكن سبق فهمه لعلم البيان - [00:17:08](#)

ولا ان يفهم علم البديع ما لم يكن سبق علمه الى علم المعاني فهي مركبة كتراكيب لبنات البناء بعضها على بعض او اسس ثلاث نعم

انواع الاساليب تعريف الاسلوب هو المعنى المصوغ في الفاظ مؤلفة - [00:17:24](#)

على صورة تكون اقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وافعل في نفوس سامعه وانواع الاساليب ثلاثة الاول الاسلوب العلمي ويمتاز

بالهدوء والمنطق السليم والفكر المستقيم وبعيد عن الخيال ال الشعري لانه يخاطب العقل ويناجي الفكر ويشرح الحقائق العلمية التي

لا تخلو من غموض وخفاء - [00:17:44](#)

واظهر ميزاته الوضوح. مع القوة البيانية والجمال والبعد عن التأويلات والمجازات ومحسنات بديع الا ما كان تشبيها فهو حسن

ومطلوب النوع الثاني الاسلوب الادبي ويمتاز احسنت ويمتاز صلاحها ويمتاز بالجمال والخيال والتصوير وتلمس وجوه الشبه البعيدة

بين الاشياء والباس المعنوي ثوب - [00:18:16](#)

والمحسوس واظهار المحسوس في صورة المعنوي النوع الثالث الاسلوب الخطابي تبرز فيه قوة المعاني والالفاظ وقوة الحجة

والبرهان وقوة العقل لاثارة عزائم واستنهاض الهمم ويمتاز بالترار واستعمال المترادفات وظرب الامثال واختيار الكلمات -

الجزلة ذاكر الرنين وتعاقب دروب التعبير من اخبار الى استفهام الى تعجب الى استنكار. وهنا لي وقفة يزعم بعض البلاغيين لا سيما المعتزلة منهم الذين تكلموا في الالهيات بعقولهم ان القرآن ليس فيه الا الاسلوب الخطابي - [00:19:18](#)

وقد يسمونه بالاسلوب الشعري قد يسمونه بالاسلوب ايش الشعري ولكن هذا غير صحيح بل انتبه لما بعده بل بل من بلاغات القرآن من بلاغة القرآن انهم في دمج هذه الاساليب الثلاثة - [00:19:49](#)

مما كانت العرب لا تعرفه فالقرآن يأتي بالاسلوب العلمي حتى يظن الانسان انه ليس فيه الا هذا وفجأة ينتقل الى الاسلوب الادبي الخيالي التصويري البعيد وفجأة ينتقل الاسلوب الخطابي الملامس للشعور - [00:20:15](#)

دمج بين هذه الامور الثلاثة فمن يقول ليس في القرآن الاسلوب العلمي او ما يسمونه خطاب البرهاني هذا غير صحيح القرآن مليء بالخطاب البرهاني مثل قوله جل وعلا قال وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم - [00:20:36](#)

قال ان الحكم اله واحد ثم ذكر الدليل يا ايها الناس اعبدوا ربكم ثم ذكر الدليل فاي اسلوب علمي اعظم من هذا مع ما في الخطاب من التصوير البليغ واخراج - [00:21:04](#)

المعنويات في ثوب المحسوسات مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وما فيه من مخاطبة الشعور والقلوب اذا القرآن جامع للأساليب الثلاثة على اكمل وجه واتمه نعم القسم الاول علم البيان وفيه انواع - [00:21:25](#)

النوع الاول التشبيه تعريف ما هو علم البيان علم البيان قد ذكرت هذا التعريف باختصار تلخيص المفتاح علم البيان عشان بس تفكر معي علم البيان يهتم بي بيان الكلمات علم - [00:21:53](#)

يعرف به اكتب هو علم علم البيان هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي المطابق لمقتضى الحال علم يعرف به احوال اللفظ العربي المطابق لمقتضى الحال معنى هذا انه اذا كان هناك تركيب خطأ - [00:22:15](#)

في اللفظ العربي فهذا لا يسمى بيانا فلا بد ان يكون علم البيان على منوال الالفاظ العربية ومطابقة لمقتضى الحال. نعم اول ما في علم البيان من انواع البلاغة التشبيه. هذا اول علم فيه - [00:22:45](#)

هذا اول علم فيه نعم تعريفه التشبيه بيان ان شيئا شاركت غيرها في صفة او اكثر باداة هي الكاف او نحوها ملفوظة او غير ملفوظة اركان التشبيه اربعة وهي المشبه والمشبّه به واداة التشبيه ووجه الشبه - [00:23:12](#)

ادوات التشبيه اولا اسم النحو شبه ومثل ومماثل وما رادفها ثانيا فعل النحو شابه ويشبه ويشابه ومماثل ويمائل وضارع ويضارع وحاكى ويحاكي ثالثا حرف وهو الكاف وهو الاصل في التشبيه وفي الاستعمال وكأن - [00:23:37](#)

مثاله قوله تعالى كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة وقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا التشبيه كثير في القرآن التشبيه كثير في القرآن وهذا يدل على ان اول نوع واقوى نوع من انواع علم البيان كثير مستعمل في القرآن - [00:24:05](#)

سواء كان التشبيه المستعمل في القرآن هو التشبيه الصريح او غير الصريح فكلمة مثلهم كمثل الذي استوقد ناره مثلهم الاولى معناه قياسه والكاف للتشبيه وما بعد الكاف كلمة مثل معناه العين والذات والاصل - [00:24:34](#)

فليس هناك تكرار والعرب قد فهموا هذا لذلك لم يعترضوا واما من لم يعرف العربية يعترض يقول ان كلمة المثل هو بمعنى التشبيه كررت مرتين والكاف للتشبيه فصارت تكرار ثلاث مرات - [00:25:06](#)

ويقولون عياذا بالله لو كان في غير القرآن كان يكفي كالذي استوقد نارا يقول لك لكن هذا يعني تغابي عن البلاغة لان المعنى قياسهم العين كالشخص كالذات والمرء الذي استوقد ناره - [00:25:25](#)

وين التكرار صح ولا لا نعم وقوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا - [00:25:51](#)

لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا. متفق عليه نعم تنبيه الشيء الذي يراد تشبيهه يسمى المشبه والشيء الذي يشبه به يسمى المشبه به - [00:26:10](#)

وهذان يسميان طرفي التشبيه تنبيه ثان الصفة المشتركة بين الطرفين تسمى وجه الشبه تنبيه ثالث يجب ان تكون الصفة في المشبه به اقوى واشهر منها في المشبه تنبيه رابع قد يكون المشبه محذوفا للعلم به. ولكنه يقدر في الاعراب. تنبيه خامس قد يحذف وجه الشبه - [00:26:30](#)

وقد تحذف الازى يعني مثلا في قوله جل وعلا عن نبيه وخليفه صلى الله عليه وسلم يا ايها يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - [00:27:00](#)

الان في كلمة وسراجا منيرا حذف المشبه به حذف اداة التشبيه ما قال وكسراج منير قال وسراجا منيرا والمقصود التشبيه هنا لابد ان نتنبه ان هناك تشبيهات في القرآن الكريم - [00:27:23](#)

قد يكون المشبه محذوفا وقد يحذف وجه الشبه وقد تحذف الازى يعني مثلا اذا حذف الاداة هذا مو معناته انه ما في تشبيه مجرد ذكره يكفي مثلا وما يستوي الاعمى والبصير - [00:27:52](#)

فانت الان تعلم ان المقصود التشبيه تشبيه الاعمى بالكافر تشبيه البصير بالمؤمن لكن لا الكافر مذكور ولا المؤمن مذكور. المذكور المشبه به ولا الاداة موجودة لان الشيء المعلوم معلوم ان الخطاب في الكلام عن الكافر والمشارك - [00:28:16](#)

فما في داعي لذكره فكان من البلاغة عدم ذكره وانما يذكر المشبه به اذا كان قد يشتهر اذا كان المشبه به يذكر المشبه اذا كان يشتهر اما اذا لم يشتهر - [00:28:42](#)

كان معلوما فما في داعي لذكره فانت تقول زيد اسد ما قلت كالاسد ما في داعي كل واحد يفهم انه زيد اسد يعني كالاسد صح ولا لا كذلك قد تحذف زيد بالكامل فتقول اسد يخطب فينا - [00:29:04](#)

انت ذكرت الان التشبيه ها والوجه الشبه مفهوم وليس المشبه به والمشبه آ مذكور ولا مذكور اداة التشبيه نعم اقساموا التشبيه الاول التشبيه المرسل ما ذكرت فيه الاداة نحو زيد كالاسد في الاقدام - [00:29:25](#)

وهذا مثال في الاية مثلهم كمثل الذي استوقد ناره. نعم ما ليس كمثله شيء نعم الثاني التشبيه المؤكد ما حذفت منه الاداة. نحو زيد اسد في الاقدام. نعم. زيد اسد في الاقدام - [00:29:53](#)

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا نعم الثالث التشبيه المجمل ما حدث منه وجه الشبه نحو زيد كالاسد ما ذكر في اي شيء - [00:30:13](#)

ما نعرف قال زيد كالاسد فيه شيء مانعرفه واضح طيب لما اه الله جل وعلا يشبه المؤمن بالحي ويشبه الكافر بالميت او من كان ميتا فحين وجعلنا له نورا لو وقف هنا - [00:30:29](#)

لكان تشبيها مجملا لكن لما قال وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات فذكر وجه الشبه. نعم رابع التشبيه المفصل ما ذكر فيه وجه الشبه نحو زيد كالاسد في الاقدام - [00:30:52](#)

الخامس التشبيه البليغ ما حذفت منه الاداة ووجه الشبه نحو زيد اسد قال الله تعالى وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. طيب الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. ذكر ذات التشبيه - [00:31:13](#)

اذا هو تشبيه مرسل لكن لم يذكر فيه وجه الشبه وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ايش مرفوعات ولا ظاهرات ولا مرفرفات ولا متحركات لا نعلم ها وهنا تأتي البلاغة - [00:31:33](#)

فان حذف وجه التشبيه يجعلك تقدر اوجها متعددة يجعلك تقدر ايش اوجها متعددة. سواء كان في الاثبات او كان في النفي لما قال جل وعلا ليس كمثله شيء ما ذكر وجه الشبه. ليس كمثله شيء في ايش؟ اطلق - [00:31:59](#)

فعلما ان النفي مطلق ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله من وين فهمنا هذا من حذف وجه صار عم عام هذه قواعد بلاغية - [00:32:26](#)

المثال الثاني قال تعالى فترى القوم فيها صرعا كأنهم اعجاز نخل خاوية. نعم هذا تشبيه مذكور فيه كل شيء. نعم الثالث تشبيه التمثيل اذا كان وجه الشبه فيه صورة اه فيه صورة منتزعة من متعدد وقد يسمى غير تمثيل - [00:32:44](#)

إذا لم يكن وجه الشبه كذلك قال تعالى إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء. فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس واللأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها. أتاهم أمرنا ليلاً أو نهاراً - [00:33:11](#)

فجعلناها حصيداً كان لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون قال تعالى أعلموا إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في والوالاد كمثلاً غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً. ثم يكون حطاماً. وفي - [00:33:36](#)

آخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوانك. وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور. تأمل المثاليين المثال الأول وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد مثل الحياة الدنيا كمائن لاحظ أنزلناه من السماء - [00:34:04](#)

فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس ولنعام أي ومما يأكل؟ نعم بعدين حتى إذا أخذت الأرض زخرفها بعدين وأزينت بعدين وظن أهلها أنهم قادرون عليها بعدين أتاهم أمرنا ليلاً أو نهاراً - [00:34:28](#)

فهذا يسمى تشبيه التمثيل فمثل الله الحياة الدنيا بالصورة المرئية المشاهدة المنتزعة من متعدد واقع في الحال أمام الاعمين من سورة الزرع عندما ينزل المطر في الربيع ثم تمسك السماء ماءها فيأتي الصيف فيصبح هشيماً تذروه الرياح - [00:34:49](#)

نعم التشبيه الضمني تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلحان في التركيب وهذا النوع يؤدي به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن - [00:35:20](#)

نعم. أغراض التشبيه كثيرة ومنها ما يأتي الف بيان امكاني المشبه وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له فبيان حاله وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفيده التشبيه - [00:35:41](#)

الوصف جيم بيان مقدار حاله. وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة اجمالية وكان وكان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة دال تقرير حاله كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبيت والايضاح بالمثال. هاء تزيين المشبه أو تقبيحه - [00:36:08](#)

نعم. التشبيه المطلوب هو جعل المشبه مشبهاً به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر نحو كأن النسيم في الرقة أخلاقه وما جرى العرب والمحدثون على تشبيه الجواد بالبحر والمطر - [00:36:34](#)

والشجاع بالأسد والوجه الحسن بالشمس والقمر والشهم الماضي في الأمور بالسيف والعالي المنزلة بالنجم والحريم وزيني بالجبل والاماني الكاذبة بالاحلام. والوجه الصبيح بالدينار والشعر الفاحم بالليل والماء والشاعر الفاحم بالليل. والماء الصافي بالليث - [00:36:55](#)

والليل بموج البحر والجيش بالبحر الزاخر والخيال بالريح والبرق والنجوم بالدرر والازهار والاسنان برد واللؤلؤ والسفن بالجبال والجدال بالحياة الملتوية والشيب بالنهار ولمع السيوف وغرة الفرس الهلال ويشبهون الجبان بالنعامة والذبابة. واللثيم بالثعلب والطائش بالفراش. والذليل بالوتد - [00:37:20](#)

قاسي بالحديد والصخر والبريد بالحمار والبخيل بالارض المجدية وقد اشتهر رجال بالارض المجدة بالبلاء هذا خطأ مطبعي من طابعه غفر الله له وقد اشتهر رجال من العرب بخال محمود فصاروا فيها اعلاماً فجرى التشبيه بهم - [00:37:50](#)

فيشبهه الوفي بالسموأل والكريم بحاتم. والعاذل بعمر والحليم بالاحنف. والفصيح بسحبان والخطيب ويقص والشجاع بعمر بن معد يكرم والحكيم بلقمان والذكي باياس واشتهر آخرون بصفات ذميمة فجرى التشبيه بهم ايضاً. فيشبهه العي بباق والاحمق بهنقة. والنادم - [00:38:16](#)

كسعي والبخيل بمال والهجاء بالخطيئة والقاسية بسكون الياء وليس بشدة والهجاء بالخطيئة والقاسي بالحجاج طبعاً هذه الانواع من التشبيه التشبيه المقلوب يعني اه من من اه اقرب امثله تشبيه انس - [00:38:47](#)

دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لما قال يوم ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم اضاء له كل شيء ويوم ان مات اظلم كل شيء هذا يعني - [00:39:13](#)

تشبيه مقلوب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشبه بالظيلاء وكون الدخول يشبه بالظيلاء فهذه مسألة أخرى نعم الحقيقة والمجاز المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له - [00:39:31](#)

بعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية. طبعاً تقسيم الكلام - [00:39:52](#)

الى حقيقة ومجاز هذا التقسيم محدث هذا لابد ان نقر به بمعنى لو نظرنا الى كلام الصحابة والتابعين وتبع التابعين الى زمن وفاة الامام احمد رحمه الله لا نعرف في بطون الكتب ولا في المنقولات ولا في الروايات شيء يسمونه المجاز - [00:40:12](#)

هذا لا يوجد اول من عرف من السلف في استخدامه كلمة مجاز هو ابو عبيد ابو عبيدة معمر ابن المثنى الف كتاباً سماه مجاز القرآن ولم يكن مقصوده هو مقصود المتأخرين من المعتزلة ومن سار على منواله - [00:40:40](#)

وانما مقصود ما تجوز في لغة العرب او ما يجوز في لغة العرب من الكلام او ما تجوز فيه العرب من الكلام ويقول مثلاً هذا من مجاز القرآن وهذا من مجاز اللغة اي مما - [00:41:04](#)

جاء في القرآن على وجه الاختصار واما تقسيم الكلام نفسه الى حقيقة ومجاز فهذا فيه بعد وقد اغنانا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله برده لهذا التقسيم من اكثر من عشرين وجهاً - [00:41:23](#)

وقد ذكرته بالتفصيل لمن اراد الرجوع يرجع الى كتابنا امتاع ذوي العرفان بما اشتملت عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن في مبحث الحقيقة والمجاز لكن هنا الان لما نقول مع البلاغيين نعم يوجد حقيقة ومجاز نقول ان كان مقصودكم بالمجاز - [00:41:51](#)

مثلاً مثلاً الاستعارة مقصودكم بالمجاز التشبيه مقصودكم بالمجاز الحذف هذا لا ننكره ما الذي ننكره اذا؟ الذي ننكره ان تأتوا بعكس كلام الله عز وجل الله يثبت وانتم تنفون هذا الذي ننكره هذا لا يسمى مجازاً - [00:42:20](#)

هذا يسمى معاندة لكلام الله عز وجل فمثلاً يقول الله جل وعلا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله فيأتي فيأتونهم ويقولون الله لا يأتي عكس ما اثبتته الله. الله يقول ينظر هل ينظرون الا ان يأتيهم الله الا ان - [00:42:49](#)

يأتي والقاعدة ان الاستثناء من هل مفيد للثبوت وهم يقولون لا لا يأتي وجاء ربك والملك صفاً صفاً. يقول الله لا يجيء اذا عكسوا كلام هذا لا يسمى مجازاً ترى - [00:43:13](#)

هم وان تذرنا بدثار المجاز هروبا من شناعة كلام الناس لكن الحقيقة تحريف لكلام الله لو قال مثلاً واسألوا القرية التي كنا فيها لو قال اسألوا اهل القرية والمراد بالقرية مثلاً - [00:43:34](#)

المراد بالقرية المضاف اليه وحذف لمعلوماته كان الكلام مستقيماً اما ان يقول واسألوا القرية القرية لا تسأل عكس كلام الله المفهوم المتبادل للذهن هذا لا يمكن هذا لن نقبله الله يخاطب من؟ سؤال هل يخاطب العلماء الفصحاء البلاء؟ ولا يخاطب كل الناس - [00:44:01](#)

كل العرب بل والعجم. طيب اذا كان الامر كذلك معناه ان كلامه سبحانه وتعالى وان كان على اعلى مراتب الفصاحة لكنه يفهمه البدوي كما يفهمه القروي كما يفهمه المدني لا فرق - [00:44:31](#)

ولذلك القضية هذه ما هي يسيرة وان كان مقصودكم بالمجاز الاستعارة والتشبيه والكناية هذا ما ننكر الذي ننكره انكم تقولون المجاز ما يصح نفيه ثم تنفون وتعكسون مراد الله عز وجل - [00:44:49](#)

يقول استوى على العرش الله لا يستوي على العرش هذا مجاز وانما المقصود استوى على العرش يعني استوى عبد من عباده على العرش شلون عبد من عباده يستوي العرش وهو يقول الرحمن على العرش استوى شلون بالله - [00:45:08](#)

سلمنا لك جدلاً ان استوى على عرشني الفاعل ظمير مستتر لا يعود على الله. طيب الرحمن وعلى العرش استوى ايش راح تسوي فيه مو بعيد عليهم يقول لك في مخلوق اسمه الرحمن بعد - [00:45:24](#)

مو بعيد عليهم لانهم اول حتى الحديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له؟ هل هل هل وهم يقولون الله عز وجل مو هو اللي ينزل ولا هو اللي يسأل - [00:45:39](#)

اجل مين اللي ينزل ويسأل قالوا ملك من الملائكة ملك من الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ربنا ما تستحون ما تخافون الله يعني كلام خطير ترى المهم ان نفهم - [00:45:57](#)

انا مقصودي ان نفهم انهم تستروا بالمجاز كتستر المنافقين بلباس الاسلام اولئك تستروا بلباس الاسلام ليحافظوا على انفسهم واموالهم وهؤلاء تستروا بالمجاز ليجعلوا المجاز ترسا فيدفعوا عن انفسهم سهام اهل السنة في - [00:46:15](#)

عليه بطلان مذهبي فتنبهوا رعاكم الله نعم النوع الاول من قال والمجاز اللغوي انواع النوع الاول من المجاز اللغوي الاستعارة الاستعارة هي تشويه حذف احد فعلاقتها المشابهة دائما وهي قسمان - [00:46:43](#)

القسم الاول الاستعارة التصريحية وهي ما صرح صرح احسنت نعم بكسر الراء مع انك انت تقول لي دايم لا تحط تشكيل ولا تشتيت بس انا انسى وبعدين ما اشوف وانا معاند نفسي لا قاعد البس نظارة ولا قاعد اشوف - [00:47:05](#)

الشدة والفتحات زين نعم اه وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به نحو قول زكريا عليه السلام قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل رأس شيبة ولم اكن بدعائك ربي شقيا. الان هذا المعنى مقبول - [00:47:25](#)

ولا ننكره فتسمية هذا بالاستعارة التصريحية ما في بأس هذا اسلوب من اساليب العرب وهو لا صرح بلفظ المشبه به قال واشتعل واشتعل الرأس شيئا نعم القسم الثاني الاستعارة المكنية المكنية بسكون الكاف المكنية - [00:47:48](#)

نعم الاستعارة المكنية وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه نحو تطلعت عيون الفضل لك. واصغت اذان المجد اليك وتنقسم الاستعارة الى قسمين شعارة ويمكن ان يكون من هذا الباب واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [00:48:15](#)

طيب يأتوك رجالهم غير موجودين انت اذن واحنا نبلغهم نعم وتنقسم الاستعارة الى قسمين استعارة اصلية وتبعية الاستعارة اصلية اذا كان اللفظ الذي جرت فيه اذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا - [00:48:39](#)

الثاني الاستعارة التبعية اذا كان اللف الذي جرت فيه تبعية شلون فتحتين ما تصير حتى التاء اللي فوق بعد فتحتين توني اشوفه نعم اذا كان الاستعارة التبعية اذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقا او فعلا - [00:49:03](#)

وكل تبعية قرينتها مكنية واذا اجريت الاستعارة في واحدة منها امتنع اجراؤها في الاخرى وتنقسم الاستعارة الى صريحة ومكنية الاستعارة الاستعارة الصريحة ما ذكر معها المشبه بالاسم كقوله تعالى اشتروا الضلالة بالهدى - [00:49:25](#)

الاستعارة المكنية ما فيها ذكر ما فيها ذكر المشبه بالضيم وارى المنايا ان رأيت بك شبيبة جعلتك مرمى نبلها المتواتر وتنقسم الاستعارة الى مرشحة ومجردة ومطلقة. لا يهلونكم الاسماء اصطلاحات - [00:49:49](#)

واوظاع اتفقوا عليها ووظعوها. وليس هو المقصود اصلا المقصود ان نفهم كلام الله عز وجل المقصود ان نفهم اوجه البلاغة. كونك تعرف ان هذه استعارة صريحة واستعارة مكنية. استعارة تصريحية غير استعارة مكنية - [00:50:15](#)

ما هو مهم المهم ان تعرف وجه البلاغة نعم الاستعارة المرشحة ما ذكر معها ملائم المشبه به. كقوله جعلتك مرمى نبلها جعلتك جعلتك مرمى نبلها يعني الموت او المنايا الثانية الاستعارة مجرد ما ذكر معها ملائم مشبه المشبه كقوله كان اخطب الناس اذا - [00:50:36](#)

نطق لسانه الثالث الثالث الاستعارة المطلقة ما خلت من ملائمت المشبه به او المشبه الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة معناه - [00:51:07](#)

الاصلي كقوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا قال انا تأملوا هذه الاية وتركنا بعضهم يومئذ يموج وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وتركنا بعضهم يومئذ يموج - [00:51:27](#)

في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا الان كونهم يموج بعضهم في بعض هل هذا واقع ام ان المقصود انه نفخ في الصور فجمعناهم جمعا يعني يكون الموح موج بعضهم في بعض هل هذا مقصود - [00:51:52](#)

ام ان هذا تركيب استعمل في غير ما وضع له؟ هذا معنى عندهم هم يقولون ان المعنى الاصلي غير مراد ليش غير مراد؟ قالوا منع من ارادته القرينة المانعة ما هي القرينة المانعة ونفخ في الصور - [00:52:22](#)

وجمعناهم جمعا اذا ما في موج فما وجود تشبيه اذا؟ يقول هذه استعارة تمثيلية كناية عن تخبطهم كناية عن تخبطهم وليس معناه انهم صاروا ايش؟ يتمواجون كتماوج البحر نعم بلاغة الاستعارة ان بلاغة التشبيه اتية من ناحيتين الاولى تأليف الفاظه والثانية ابتكار مشبه به - [00:52:44](#)

عن بعيد عن الازهان. لا يجوز الا في نفس اديب وهب الله له استعدادا سليما في تعرف وجوه الدقيقة بين الاشياء واودعه قدرة على ربط المعاني وتوريد بعضها من بعض الى مدى بعيد لا يكاد ينتهي - [00:53:14](#)

وسر بلاغة الاستعارة لا يتعدى هاتين الناحيتين. فبلاغتها من ناحية اللفظ ان تركيبها يدل على تناسي تشبيه ويحملك عمدا على تخير صورة جديدة تنسيك روعتها ما تضمنه الكلام ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مسروق - [00:53:34](#)

لهذا كانت الاستعارة ابغ من التشبيه البليغ. لانه وان بني على ادعاء ان المشبه والمشبه سواء من هذا الباب دخل كثير من المعتزلة فكل شيء عندهم لا يثبتونه يجعلونه من باب الاستعارة - [00:53:57](#)

واذكر فيما اذكر ان الزمخشري وهو من كبار علماء المعتزلة وله تفسير مطبوع لما جاء عند قوله تبارك وتعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه - [00:54:22](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون لما جاء اخراج الاية برمتها الى باب الاستعارة فقال ولنتأمل ما في هذه الاية طبعها هذا فيه ما معنى كلام ما في هذه الاية من قوة القبضة والسيطرة - [00:54:44](#)

والحكم والارادة الواحدة وليس ثم قبض ولا بسط ها وانما هو من باب الاستعارة والتشبيه فلنحذر نحذر من هذا الباب نعم لهذا كانت لهذا كانت الاستعارة ابغ من التشبيه البليغ لانه وان بني على ادعاء ان المشبه والمشبه به سواء لا يزال فيه التشبيه - [00:55:05](#)

منويا ملحوظا بخلاف الاستعارة فالتشبيه فيها منسي مجحود. ومن ذلك يظهر لك ان الاستعارة المرشحة ابغ من المطلقة وان المطلقة ابغ من المجردة واما اما بلاغة الاستعارة من حيث الابتكار وروعة الخيال وما تحدثه من اثر في نفوس سامعيها - [00:55:33](#)

فمجال فسيح للابداع وميدان لتسابق المجيدين من فرسان الكلام انظر الى قوله عز شأنه في النار تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير - [00:55:59](#)

ترتسم امام امامك النار في صورة مخلوق ضخم بطاش مكافى مكفهر مكفه كر الوجه. احسن الله اليك مكفهر الوجه عابس يغلي صدره حقدا وغیظا. اه قوله تكاد تميز من الغيب - [00:56:19](#)

ان يقربوا ان يتقطع من قوة غيظه على الكفار الذين يلقون فيه وهم يقولون هذه استعارة مكنية المقصود منها قوة ملامسة النار لهم نعم المجاز تعريفه كلمة استعملت في غير معناها الاصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من - [00:56:41](#)

من ارادة المعنى الاصلي علاقات المجاز بالمعنى الاصلي. هو هم هؤلاء لو طبقوا هذا التعريف مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي لو طبقوا هذه القاعدة وهذا القيد بطريقة صحيحة لسلموا من كثير من التأويلات - [00:57:14](#)

لكن المشكلة انهم عندما يأتون للمجاز يطبقون هذا القيد باهوائهم فيأتي احدهم ويقول القرينة المانعة من اثبات الصفة الاتيان لله انه ليس كمثله شيء طيب ايش علاقة هذا بهذا؟ ما في رابط الا الهوى - [00:57:39](#)

ما في رابط قبل الهوى يقول الرحمن على العرش استوى والقرينة المانعة من نسبة الفعل الى الله بمعنى علا وارتفع انه يلزم منه الجسمية طيب هذه القرينة متخيلة في ذهنك غير موجودة في الايات والاحاديث ليش؟ انت نفيت الايات بناء عليها - [00:58:05](#)

فتنبهوا لهذا رعاكم. اكثر ما يدعون فيه وجود القرينة هي متخيلات بعيدة لا علاقة لها بواقع الامر نعم علاقات المجاز بالمعنى الاصلي السببية المسببية الجزئية الكلية. اعتبار ما كان اعتبار ما يكون المحلية الحالية - [00:58:30](#)

طيب نكمل بعد الاذان نخلص المجاز بس انا ابغض شيء الي في علم البلاغة هو هذا الباب او الفصل الذي يتكلمون فيه عن المجاز اي صفحة داعش والله ترى ما اشوف اشتروا - [00:58:56](#)

الضلال ايه اشتروا ونعم احسنت صح تفضلي نعم الا طبعها هنا لابد ان ننتبه ان الذين يقولون يجوز في اللغة ان يكون في الكلام ارادة المعنى البعيد دون القريب يقولون لابد ان يكون هناك علاقة - [00:59:27](#)

بين المجاز المراد وبين اللفظ المطلق الموجود هذه العلاقة قد يكون يقولون السببية ان الاول سبب للثاني او المسببية او الجزئية او الكلية او اعتبار ما كان او اعتبار ما يكون - [00:59:51](#)

او المحلية والحالية كما سيأتي في ذكر الأمثلة نعم سماه الشيخ قال رحمه الله حفظه الله المجاز تعريفه استعملت في غير معناها

الاصلي بعلاقة غير غير المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي. غير المشابه - [01:00:16](#)

غير المشابهة المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي ثانيا طبعاً عندنا نحن اهل السنة لما يقولون مع قرينة مانعة لابد عندنا ان تكون القرينة الصحيحة من الناحية الشرعية - [01:00:41](#)

مهو بس قرينة عقلية مجردة او قرينة موهومة واضح هذا ولا لا نعم علاقات المجاز بالمعنى الاصلي السببية المسببة المسببة نظارة نعم شيخي تاج نظارة المسببية المسببية الجزئية الكلية اعتبار ما كان اعتبار ما يكون - [01:01:03](#)

المحلية الحالية. نعم الحالية في فرق بين الحالية والحالية نعم الحالية يعني الاحوال. اما الحالية شيء حل في شيء نعم الامثلة قال تعالى وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب - [01:01:38](#)

ينزل مطر ينشأ او ينزل مطر ينزل مطر ينشأ عنه النبات الذي منه طعامنا ورزقنا فالرزق مسبب عن المطر وهو مجاز علاقته المسببة المسببية في اي ساقط نعم الان نلاحظ في الاية - [01:02:05](#)

ان وينزل لكم من السماء رزقا فسمى الله المطر رزقا من اي باب سمى الله المطر رزقا باعتبار انه سبب في خروج الارزاق وبقاء الارزاق. خروج الارزاق اللي هو الثمار والحبوب بقايا الارزاق اللي هو الدوام التي نأكل نأكل لحوم - [01:02:33](#)

والبانة تبقى بسبب المطر اذا هذه العلاقة هنا سببية والمسببية. نعم وقال تعالى عن نوح عليه السلام واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم الاية فالاصابع اطلقت واريد اطرافها فهي مجاز - [01:02:55](#)

علاقته الكلية يعني لما قال جعلوا اصابعهم في اذانهم معلوم ان الاصابع لو جمعتها ما تدخل في الاذن اذا كيف جعلوا اصابعهم في اذانهم وهي لا تدخل يقول اه يقولون ان هذا نوع من انواع المجاز. ما هو هذا المجاز؟ يقولون هناك اطلق الكل واريد - [01:03:22](#)

ايه الجزء اذا العلاقة هنا الكلية والجزئية الكلية والجزئية. مثال مثل هذا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام الذي يبقى هو وجهه فقط ولا وجهه وذاته بالكلية اذا اطلق ها الوجه اريد به الكل - [01:03:48](#)

وانما هذا من باب التشريف والتعظيم نعم يا نعيم ايه تصير؟ تسميات تسميات هي اصطلاحات نعم فقال تعالى واتوا اليتامى اموالهم الاية واليتيم في اللغة الصغير الذي مات ابوه. واليتيم ها هنا مكتوب اليتيم - [01:04:13](#)

صلحوها نعم واليتيم في اللغة الصغير الذي مات ابوه والله يأمر باعطاء الاموال ان وصلوا سن الرشد بعد ان كانوا يتامى فكلمة اليتامى هنا مجاز لانها استعملت في الراشدين والعلاقة اعتبار ما كان. نعم - [01:04:41](#)

وقال تعالى عن نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. الاية والمولود قد يكون كذلك بعد الطفولة فاطلق المولود الفاجر واريد به الرجل الفاجر والعلاقة اعتبار ما يكون. يعني المولود لما يولد لا يوصف بانه فاجر - [01:05:07](#)

فاذا ما معنى قول نوح عليه السلام؟ ولا يرد الا فاجرا كفارا باعتبار ما سيؤول اليه شأنهم اذا كبروا لانه جربهم وخبرهم سنين وجدوا وجد بالتجربة يعني كل ما جاءه مولد وكبر صار فاجر كافر - [01:05:31](#)

نعم وقال تعالى فليدعو ناديا الاية الامر هنا للسخرية والاستخفاف فاننا نعرف ان معنى النادي مكان الاجتماع ولكن المقصود به في الاية الكريمة من في هذا المكان من عشيرته ونصرائه - [01:05:50](#)

وهو مجاز اطلق فيه وهو مجاز اطلق فيه المحل واريد المحل الحال المحل المكان يقول فليدعو ناديا. نعم. ها مثل ما احنا نقول في العامية نادي ديوانيتك شنو ينادي الديوانية يقول لك - [01:06:13](#)

واضح واطلق المحل واريد الحال. يعني اهل ديوانيتك نعم فهو مجاز اطلق فيه المحل واريد الحال فالعلاقة المحلية وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم. الاية النعيم معنى من المعاني. وانما يحل في مكانه - [01:06:34](#)

فاستعمال النعيم مجاز اطلق فيه الحال واريد المحل وعلاقته الحالية فكل مجاز له علاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي فاعلم ان هذا النوع من المجاز اللغوي يسمى المجاز المرسل - [01:06:58](#)

قال تعالى واسأل القرية التي واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وان صادقون. يقولون اسأل القرية. القرية كيف نسأل ان اطلق المحل واريد به الحال وهذا العلاقة الحلية الحالية والمحلية - [01:07:26](#)

والعيرة التي اقبلنا فيها كيف نسل العير العر بمعنى القافلة القافلة هي الابل المربوطة بعضها الى بعض قالوا اطلق المحل والمقصود الحال على العير وهم ركابها وهذا يعني له وجه - [01:07:53](#)

لكن ننتبه ان العرب قد يستخدمون الكلمة بالنقل ايش يسمى نقل بالنقل استخداما اخر مثلا اكرمكم الله الغائط الغاية في اصل كلمة العرب المكان المنخفض ومنه الغاط ثم استخدموه بسبب ان الرجل اذا كان اراد حاجته يذهب الى مكان منخفض لكي لا يراه الناس - [01:08:17](#)

فسموا اكرمكم الله البراز بالغائط باعتبار محله في الغالب فهذا يسمى نقل النقل في الكلام لا يسمى مجازا هم سموه مجاز فلمن يقول واسأل القرية العرب لو فرضنا ان كلمة القرية - [01:08:53](#)

هي البنيان فالعرب نقلوه وارادوا به القار فهذا نقل العير القافلة. العرب نقلوا وارادوا به اصحابها. ما في اي اشكال نعم تنبيه وقد اطل الكلام في هذا الباب شيخ مشايخنا - [01:09:17](#)

العلامة الشيخ محمد الامين الشنقيطي صاحب اضواء البيان في كتابه العظيم الوجيس منع المجاز عن المنزل للتعبد والاعجاز الرسالة مطبوعة في اخر اضواء البيان ومطبوعة مفردة من انفس الكتب في هذا الباب مع اختصارها - [01:09:41](#)

منع المجاز عن التعبد منع المجاز عن المنزل للتعبد والاعجاز. نعم تنبيه اول الاستعارة قائمة على التشبيه اما المجاز فليس فيها تشبيه. فليس فيه احسن منه. نعم تنبيه ثاني من اهم مقاصد المجاز الايجاز - [01:10:05](#)

وتبين مراتب القوة في العلاقة بين المعنى الاصلي والمجازي تنبيه ثالث المجاز منقسم الى قسمين. مرسل وعقلي فاطلاق العين على الجاسوس والاذن على سريع التأثير بالوشاية والخف والحافر على الجمال والخيال من المجاز المرسل - [01:10:33](#)

واسناد الشيء الى سببه او مكانه او زمانه واطلاق الكل على الجزء والعكس من المجاز العقلي. يعني قول المنافقين عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون هو اذن ما مقصودهم - [01:11:00](#)

مقصودهم عيادا بالله ان النبي عليه الصلاة والسلام سريع التأثر بالوشايات وانه يستمع الى كل احد فرد الله باطلهم بقوله قل اذن خير لكم اي لا يجتمع الا الى الوشايات الخيرية الطيبة. هذا يسمى المجاز المرسل - [01:11:19](#)

واما المجاز العقلي فمثل قولهم تدمر كل شيء بامر ربها يقولون العقل يدل على انه لم يدر امر كل شيء لان نرى آآ انهم دمروا ذواتهم وبقي بنيانهم طيب كمل الاية - [01:11:44](#)

ها طيب معناته انت ما تحتاج انك تقول ان هذا مجاز نكتفي بهذا القدر نكمل في الغد ان شاء الله وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:12:08](#)